بسم الله الرحمن الرحيم

«منظومة سراج طلاب العلوم للشيخ الفقيه الاديب العربى بن عبد الله المساري 1156 ـ 1238 هـ. نقل أصلها عن الفقيه الاستاذ الحاج التهامى جوهري المساري. وفي الهوامش الابيات التى وقعت فيها بعض التغييرات في التقديم أو التأخير لدى صاحب كتاب «الابتهاج بنور السراج» للفقيه البلغيثى أثناء شرحه للمنظومة المسماة «سراج طلاب العلوم».

فاتحة المنظومة

حمدا لمن يسر أنواع العلوم   تفضلا منه لارباب الفهوم
وجعل التقوى أساس الخير   والهتك للحرم رأس الشر
ثم صلاتنا على خير البشر   ما شاع مدحه في الارض وانتشر
والال والصحب وكل تال   ما غرد القمري في الاصال
وبعد فانقصد بذا المنظوم   تنبيه عين طالب العلوم
وذاك انني رأيت القوما   في بحرها لا يحسنون عوما
راموا صلاح الدين من عين الفساد   وحولوا النفاق في سوق الكساد (1)
ونقصوا من بعدما قد زادوا   وسافروا وما تسلامهم زاد
كثر جهلهم وساءوا الادبا   على الشيوخ ثم راموا الطلبا
هيهات لا يجتمع الضدان   ولا لهم في أخذ ذا يدان
فتقت اذ ذاك لهذا النظم   قصدي به خدمة أهل العلم (2)
سميته سراج طلاب العلوم   تجلى به عنه حنادس الوهوم
ثم الاله ربنا سبحانه   اسأله التوفيق والاعانة
وان ينفع به الجم الغفير   فهو على الذي يشاؤه قدير

(1) «وحاولوا النفاق من سوق الكساد».
(2) «تجلى به عنهم حنادس الوهوم».

مقدمة

ان كنت صاح طالبا للعلم   فاصبر كما صبرا ولو العزم
فاصبر على الجوع وحر البرد   في وقته ان لم تكن ذا برد
ولتطلب العلم ولو بالصين   بذا أتى الحديث عن يقين
وهم على طلبه الى الممات   بذا تنال الدرجات العاليات
وخيره ما كان في حال الصغر   فهو كما قيل كنقش في حجر
واعن بحفظ الامهات جملته   ولتهجر النوم واصرم حبلته
لا تجعل التسويف يوما مسكنك   وانتهز الفرص مهما أمكنك
والعزلة الزمها وكثر الجموع   تحز من العلم الاصول والفروع
وكن به محتسبا لله   لا لتفاخر ولا تباهي
واعمل بما علمت فهي الحكمة   واشكر اذا أعطيت تلك النعمة
فالعلم ان لم تكن عاملا به   فهو عليك لا اليك انتبه
ولتتخذ خلا لبيبا منصفا   بين العباد بالتقى قد وصفا
لا يعرف الضغن ولا يعزى له   قد صدقت أفعاله أقواله
وكن به في كل حال ذا اقتدا   وما اخالك تراه أبدا
والجأ الى الله بكل مقصد   تجد نواله بكل مرصد

باب ما يبتدأ به من العلوم

أول ما تبدأ بالتوحيد   اذ به تخرج من التقليد
وأعن به فهو رأس المال   فلا تمل فيه من سؤال
ثم الطهارة وأحكام الوضو   جميعها تتبعها النواقض
ثمت احكام الصلاة جملة   وسجدتا السهو ووقت قبله
ثم الزكاة والصيام بعدها   والحج يا صاح فحصل عدها
ثمت ان حصلت ذا مع التقى   فاعنا فقد رقيت أعلى مرتقى
وبعد ذا انصب على باب خليل   فذاك داب كل طالب جليل
واعن بحل لفظه المستغلق   ولا تكن في ضمن ذا ذا قلق (1)

(1) «ولا تكن في فهمه ذا قلق».

ثم علـوم النحو فيه استغرق | وكل زيت في طلابه احترق
لانه للعلم كالحبالة | به الفهوم ترتقي جباله
من لم يحصله فباعه قصير | لا يستوي يا صاح الاعمى والبصير
كذا البيان فاقتطف أنواره | من روضه ولتقتبس أزهاره (1)
ان البيان كاسمه بيان | دل على ما قلته اللعيان
وكيف يرتقى الى المعاني | من ليس ذا نحو ولا بيان
ثم الاصول ثم علم المنطق | لا تغفلن عنهما وحقق
ثم الحديث بعد والتفسير | عنك بهذا يذهب التعسير
ثم التصوف به اختتم العدد | هداك ربنا الى سبيل الرشاد
وكن مشاركا بكل علم | من غير ما ذكرت يا ذا الفهم
والشعر لا تدنيه خزرجيه | منك ولكنه بالسجيه
ان حصلت عندك تلك الشنشنة | تنقل بدائعه عنك الالسنه
وان تعذرت فلا تكلفا | له فحصل ولا تعسفا (2)

باب أعارة الكتب والنساخة

وان أعارك كتابه خليل | فصن كما يصان درهم البخيل
لا تقبضه وباليد غمر | أو وسخ بين الاصابع استقر
واحفظه من ماء ومن نيران | والفار والسارق والدخان
وعند طرحك له يا مستعير | ضعه على وقاية فوق الحصير
والكتب لا تجعل وسادة ولا | مستندا أو تحت رجل واحظلا
لا تجعل البصاق في أناملك | لتقلب الاوراق في تناولك
وان يكن للنسخ منه أخذا | فضع على عود لذلك اتخذا
ايساك من تلويثه بك المداد | او غيره من كل ما يولي الفساد
ثم لا تفتحه فتحا فاحشا (3) | ورده لربه متى يشا
وجود المداد ان نسختا | وحسن الحروف ما استطعتا
اياك يا ناسخ ترقيق القلم | جدا فيعروك على ذاك الندم
والسطر قوم وانظر المناسبات | فليس خط الشرح خط الامهات
ولتجعلن حولك سكينا اذا | ما قلم عصى فرأسه انبذا

---

(1) «كذا البيان فاقتطف أزهاره * من روضه ولتقتبس أنواره»
(2) «له محصل ولا تعسفا»
(3) ثمت لا تفتحه فتحا فاحشا

باب آداب المدارس

واختر من المدارس القريبة | لموضع الاقراء لا العجيبة
وعظمنها واحترم جوارها | ولا تدنس والتزم وقارها
لا تختزن بها سوى القوت فقط | ومن يزد فقد تعدى وقسط
وأعن الجار اذا استعانا | وأوله المعروف والاحسانا
وكن أخا حلم وصدر رحب | ولا تكن فظا غليظ القلب
واحذر من الجلوس حول بابها | خوف البطالة فكن منتبها
واشتر بيتا مفردا ذا ضوء | يقي متاعك سيول النوء
والمشي لا تكثر من غير فائدة | الا اذا كانت هناك فائدة (1)

باب آداب الرتبة وأحكامها

والرتب ان الجاك الدهر لها | فأعن بها يا سعد من حصلها
وهي كالميتة للمضطر | مباحة الاكل لاجل الضر
ورتبة الليل هي المؤكده | وان تكن في حومة مستبعدة
ثم اذا حصلتها يا صاح | فاستبشرن بالخير والنجاح
وسر اليها باختفاء ليلا | ذا قفة واسدل عليها ذيلا
ثم الفنار اصحب وقوم قد أبوا | صحبة ذاك الضوء راع مارعوا (2)
والتبقب اتركنه بكل حال | ان السلامة به من المحال
وقصر الخطا وطول في عصاك | واضرب اذا كلب أذاك وعصاك (3)
ولا تبع منها وربك لتق | نبيعها عند الافاضل اتقى
ثم اذا وصلت بباب الدار | فانقر كنقر الديك يا ذا القاري
وقل بصوت خاشع ذليل | طالبكم جاء الى المأكول
ثم لا تنظر لمن بها أتى (4) | وغض طرفك وكن مستثبتا
وارجع كما جئت أخا احتقار | بل ذا سكينة وذا وقار
وهكذا يكون دأبا عملك | على الدوام لا يخيب أملك

---

(1) اذا كانت هناك سادة
(2) صحبة ذاك الضوء فارع مارعوا
(3) واضرب اذا أذاك كلب وعصاك
(4) ثمت لا تنظر لمن بها اتى

باب آداب كيفية القراءة

نصابك المقرو فانظر واجتهد ... فافهم وان تركت ذا لم تستفد (1)
وراجع النظر فيه ثانيا ... وثالثا تبلغ مكانا عاليا
حتى اذا وقت للقراءة قرب ... حسن وضوءك وخذ تلك الكتب
وسر الى المسجد واركع ركعتين ... واجلس تجاه الشيخ ثاني الركبتين
واجمع ذهنيك ودع كل كسل ... وعن عويصة المسائل فسل
ولتسألنه بلطف وأدب ... دون تعنت بلفظ منتخب
بعد تمامه لتقرير المقال ... عسى يتال منه من غير سؤال (2)
واستعطفنه اذا ما اعرضا ... عنك لامر مشغل قد عرضا
واصحب دواتك وقيد ما شرد ... هذا الذي عن المشاييخ اطرد
وان سكت لحيا أو كبر ... تبق على جهلك طول العمر

باب آداب كيفية الاقراء

وان تسرد معرفة الاقراء ... فاصغ لما قلت بالاستقراء
أنظر نصابك الى أن يحصلا ... تفصيله بالفكر منك مجملا
بحيث لا يبقى به من سطر ... الا وقد حواه لوح الفكر
ولست أعني حفظك للعبارة ... بل المعاني افهم للاشارة
وزد أمورا لم تكن في الشرح ... بل قد اتتك من سماء الفتح
واخرج على أكمل حال واركعا ... ان كان في وقت يجوز فاسمعا
واستقبل القبلة فهو أفضل ... عند الجلوس هكذا قد نقلوا
وحسن القصد باخلاص العمل ... لربنا سبحانه عز وجل
واطلب من الله الاعانة على ... ما رمته فذلك شأن الفضلا
وابدأ بسم الله والصلاة ... على النبي صاحب الآيات
وصوتك ارفعه بقدر النفع ... بحيث يبلغ لاقصى الجمع
ورتل للتعبير في التصوير ... وكرر المشكل في التقرير
وقبل ان تشرع مهد توطيه ... تزيل عن شمس العقول تغطية
واعمد الى المتن وحل مقفله ... واشرح غريبه وبين مشكله
وان تكن ضمائر تعددت ... به فردها لماله أتت

(1) نصابك المقروء فانظر واجتهد * وافهم وان تركت ذا لم تستفد
(2) عسى تنال منه من غير سؤال.

ولتثن عطفك الى الاعراب ... فانه الآلة للصواب
وبين الفاعل والمفعولا ... والحال والتمييز والموصولا
والنعت والعاطف والمعطوفا ... عليه والممنوع والمصروفا
والجمع والمفرد والمثنى ... والظرف والمضاف والمستثنى
وكل ذي حركة او ذي سكون ... عامله بينه كيفما يكون
وان يقع تأخير أو تقديم ... به للمواد ليس يستقيم
فكل عامل بمعموله صل ... على الترتيب بلا فصل يخل
فالظاهر اجعل موضع الضمير ... في سبكه ذاك للفظ في التقدير (1)
حتى ترى معنى الكلام اتضحا ... وصار مثل الشمس في وقت الضحى
وشبه المنطوق بالمفهوم ... وقرب البعيد للفهوم
ثم اذا احتجت الى التصريف ... فجئ به للبسط والتعريف
وما يناسب المقام بذكر ... تيحرا في العلم فهو لشكر
وهذب الالفاظ واضرب المثل ... وجنب الحشو ودع عنك الملل
وحرر النقل وإياك الغلط ... فصحة العزو سبيل مشترط
ولتقتصر على كلام المتن ... ولا تطل جدا فليس يغني
وخاطب الناس على قدر العقول ... فليس شأو المبتدي شأو الفحول
وان يكن في المتن سبق لقلم ... منه بدا كالنار في راس علم
فمهد العذر لذاك الطرف ... وعن أذاه كن غضيض الطرف
ورده بالرفق والتلطف ... دون تعنت ولا تعسف
وان يكن للنظم فيك ملكه ... وذهنك الوقاد حقا ملكه
فاجمع لهم شمل الذي تفرقا ... من المسائل بلفظ منتقى
وان سئلت فاصغ للسؤال ... حتى يتمه على التوال
ثم اجب اذا استحق للجواب ... اورده من خطأ الى الصواب
من غير تعبيس يرى ولا انتهار ... بل بطلاقة وبشر ووقار
ليتشجع الجبان للسؤال ... والعكس للحرمان يفضي في المآل
ولا يصدك حيا أو كبر ... عن ان تقول جاهلا لا أدري (2)
ومن تراه لاهيا فازجره ... وغلظ القول له وانجره
وان تر القلوب حينا فاترة ... لكسل فاقصص عليهم نادره
ليست بأجنبية في الدرس ... تدنى بواسق ثمار الانس

(1) والظاهر اجعل موضع الضمير
(2) ولا تصد بحيا او كبر

من ملح الاكياس تجلب الفرح   وتبسط النفس وتقبض الترح(1)
ليحصل النشاط للقلوب   ويظفروا بغاية المطلوب
وسو بين المتعلمين   ولحفظ قلوبهم لجميين
فهذه آداب ذي التدريس   من غير خلف لا ولا تدليس

باب كيفية التصنيف وادابه (2)

وان ترد صناعة التصنيف   فاسمع لما اقول في تعريفي
ابدأ بذكر الله واتبع الحديث   وسر مع السنة سيرك الحثيث
وصلين على الرسول المصطفى   وآله وصحبه اهل الوفا
وحسن النية تبلغ الامل   ولتستعن بربنا عز وجل
وان تطر نحو اصطلاح بحرح   فبيننه ما عليك من جناح
وان تكن لك حروفه رمز   فعينن لمن اليه تعزي
وسم تاليفك باسم يحسن   سماعه وتشتهيه الالسن
واطلب من الله له القبولا   بين العباد تبلغ المامولا
وان تخف من نقص او زياده   فعد ابياته خذها فائده
وأنت في التاريخ بالتخيير   وهو اولى عند ذي التحرير
واعتذرن لذوي الالباب   مما عسى يقع في الكتاب
اذ كل من الف حتما يذهل   ويعتريه في المرام الزلل
وادع لمن قراه بالفتح   والاستوا على عروش النجح
وكن بخلوة سليم الذهن   من الخطوب وضروب الحزن
ولختر من الاوقات اوقات السحر   فهي اولى عند كل ذي نظر
فالنفس خفت فيه من ثقل الطعام   واخذت حظالها من المنام
والبسط اذ ذلك لها موافق   الا مشوشا من الاصوات
وان عراك مثل عجز او كسل   فعنه قم وطاوعن ذاك الامل
وعند الابتداء كن نصيرا   وللمناشبة كن مشيرا
واختلس الالفاظ في استعمالت   واختر له براعة استهلالك
وهى اشارة لطيفة لما   الفت فيه فاعلمن وعلما
فان يكن نظما فذاك اصعب   فحسن السبك فذاك المطلب
ودع غريب اللفظ في المساق   والظاهر المبذول في الاسواق
وحسن الترتيب والتركيبا   وفي المناسبة كن نجيبا

(1) وتبسط الروح وتقبض الترح
(2) هذا الباب لم يرد في كتاب الابتهاج بنور السراج للفقيه البلغيثى.

ولا تمل فيه الى الايجاز   حتى يرى من جمله الالغاز
ولا الى التطويل والاطناب   الا لمدخل على الطلاب
واحذر من التتميم بالمستغنى   عنه كسد وافهم يا معنى
وكل لفظ ليس فيه فائده   محل انتبه ورع فخذها قاعده
ولتنسب القول لمن قد ماله   وحررن في ذالك المقاله
وبين المشهور والمعمول به   ومن تساوي طرفاه وانتبه
وقيدن ما احتاج للتقييد   واطلقن ما كان في التجريد
وانظر الى الشروط والروابط   ومثله يحتاج من ضوابط
واثبت بما يعذب في الاذواق   من نكت تكتب بالاحذاق
واجنح الى الايضاح والتبيين   وصنه جهدك من التضمين
وهو احتياج البيت للموالي   له فذا تفسيره يا تالي
وفصل التاليف بالابواب   وبالفصول تاتي بالصواب
والفصل ما بعده مما قبله   والباب بالعكس فحقق اصله
وطالعن كتب ذاك الفن   وافهم وشاور صاح لا تستغن
وبعد ان تفرغ راجع ما رسمت   في الوزن مع اعرابه كما علمت
وان يكن نشدا فما تقدما   يوخذ منه حكمه مستلزما
وان يكن بالنشر شرح متن   فما اقوله عليه فابن
فان يكن مزجا فاظهر ما حذف   للاختصار أو لوزن قد عرف
وابرزن ما كان في أكنه   ونائم اللفظ افتحن عينه
ومهدن توطية للمتن   حتى كانه عليها مبني
وكل مضمر يحل ويرد   لماله سيق فحقق ما ورد
وبالفن في حل ما قد اشكلا   مما شرحت واضربن المثلا
فكن بغير مزج فيه تشرح   فاشرح غريب اللفظ فهو أصلح
لان من عرف معنى اللفظ   وكان ذا يقظة وحفظ
ففهم معناه عليه يسهل   عكس الذي للفظ كان يجهل
وكل تركيب معقد بدا   اعرابه للمبتدي تاكدا
وكمل الشرط اذا ما اهملا   وبالمفاهيم المراد كملا
وانظم بسلك نظمك المرونق   ما ندا وما كان ذا تفرق
وعرفن بكل شيخ يذكر   ليعرف الاول والمؤخر
وان يلح لك على المتن اعتراض   فارفق ولا تكن للوم ذا انتهاض
والتمس الاعذار فهو اجمل   وقل سها الشيخ فذاك احل
وانت بفرع أو فروع نسبت   ذاك المحل بعد تقرير ثبت

واجلب فديتك نوادر الملح   فهى للملول اعظم المنح
فهذه الآداب في التصنيف   من غير خلف لا ولا تحريف

باب آداب التلميذ مع الشيخ

واقرا على شيخ ذكى ذي ورع   مهذب النفس هواه قد قمع (1)
مشتهرا بالفهم والتحرير   متصفا بالعالم النحرير
ان يلف ذا فعن سواه يعدل   لانه للمتناهى افضل
وعظمنه واحترم من انتسب   له وشكره عليك قد وجب
وادع له في الغيب والحضور   بما يفيد فيضتان النور
وكن مطيعا والتمس رضاه   ولا تحاول غير ما اقتضاه
وتمش تحت ظل رايه السديد (2)   فى كل امر تبتغيه يا رشيد
وصبر اذا جفا بطبعه ظهر   فمصفو لا بد له من الكدر
وسر وراء ظله المعظم (3)   الا اذا امر بالتقدم
فان جلست معه على بساط   فلا تكن بغير اذن ذا انبساط (4)
ايناك ان تسبقه الى الجواب   و تقطع الكلام منه بخطاب (5)
وافهم اشارته فى الامور   واقتص مواده بلا تعبير
وكن خفيف الحركات مسرعا   عند المناولة اذ هو دعا
ولا تناده على بعاد   في سكة تسال عن مراد
وكل ما يسره بادر به   والعكس باعده تفز بقربه
واكتب تاليفه مهما الفا   وكن على امتداحها معتكفا
وشعره احفظه وكن بين الانام   تنشر فضله على طول الدوام (6)
وان تكن لفق شعر قمره   فامدحه بالقصائد المحبره (7)
وبالفن في التلطف والتادب   عند خطابه تفز بالارب (8)
وسره احفظه وكن لبيبا   ثم عليه لا تكن رقيبا
وان تكن يا صاح ذا اموال   فانفق عليه كل ذاك المال
وذد بصارم اللسان عنه   بذا تنال كل خير منه

(1) و قرا على شيخ ذكى ذى ورع
(2) ولتمشين تحت ظله السعيد
(3) ولمرو وراء ظله المعظم
(4) وان جلست معه على بساط * فلا تكن بغير أمر ذا انبساط
(5) أياك ان تسبقه الى جواب
(6) وشعره احفظه وكن على الدوام * محدثا بفضله بين الانام
(7) وان تكن فى الشعر ممن حبروه
(8) وبالفن فى الحفظ والتأدب

باب آداب الشيخ في نفسه (1)

والشيخ من صفاته المرعيه (2)   مخافة الله وحسن النيه
وان يكون دائم المراقبه   والحزم ناظر الغور العاقبه (3)
وان يكون هنيئا سهل الحجاب   متى دعوته لمعضل أجاب (4)
وليجعل الزهد رفيقا والورع   مسكنه ولا يجاور الطمع
وليتعفف عن عطية الملوك   ولا يكن له ببابهم سلوك
وليتنزه عن مواضع التهم   صيانة لعرضه فهو أهم
وليتطهر من خبائث الشيم   كالكبر والعجب وكل ما يذم
وليجعل الظاهر مثل الباطن   منزها عن كل عيب قاطن (5)
ومن أتاه جافى السؤال   يلقاه بالصبر والاحتمال (6)
وليرَ باكيا على ذنوبه   مجتهدا في البحث عن عيوبه
ولا يثق بنفسه فى حال   فميلها للخير كالمحال
ولا يغره ثناء الناس   فانه كالسم فى القياس
وليمعن النظر في الرياء   فانه اخفى من الهباء
ولا يكن مقتصرا على الفروض   بل للنوافل يكون ذا نهوض
ولينشر العلوم بين الناس   ولا يكن لاهلها بالناسى
وليتعلم علم ما قد جهلا   اذا رآى شخصا له محصلا
ولا يخل ان ليس فوقه عليم (7)   وليتل ما قد جاء في الذكر الحكيم
ثمت لا يطلب رياسة به   بل يبتغى بذاك وجه ربه
والناس يامرهم بالمعروف   ولينههم عن ضده باللطف (8)
وليك ناسكا جميل السمت   عن غير ما يعنى كثير الصمت
وليشكر الله على احسانه   وفضله العميم وامتنانه

(1) خاتمة فى آداب الشيخ .هكذا عند البلغيثى فى كتابه «الابتهاج بنور السراج»
(2) والشيخ من آدابه المرعيه
(3) والحزم ناظر الفوز العاقبه
(4) وان يكون هينا سهل الحجاب * متى دعوته لفاضل أجاب
(5) منزها من كل عيب قاطن
(6) هذا البيت أخره البلغيثى الى ما بعد قول اننا ظم . ولينشر العلوم الخ...
(7) ولا يظن ان ليس فوقه عليم.
(8) وليأمر الانام بالمعروف * ولينههم عن ضده المعروف

اذ خصه به قديمـــا في الازل دون سؤال لا ولا شـوب علـــن
اذ لـم يكـن ثم سوي الافضـــال وسابـغ الاكـــرام والنـــــوال
لاجـل ذا فليجتنـب محـارمـــه وليسال اللطف وحسن الخاتمه (9)
هنا انتهـى ما رمتـه وكمـــلا والحمـد لله على مـا خـــولا
ثـم الصلاة سرمـدا مع السـلام على النبـى المصطفـى بدر التمام
وءالـه الغـر وصحبـه الكـــرام ما دام يحسن بمدحهـم ختـام

وقد فرغ منها الناظم رحمه الله صحوة يوم الاثنين 27 جمادى الاخيرة عام 1186 هـ. ـ موافق 5 أكتوبر سنة 1771 م.

انتهى المقصود منـه.

(9) فليجتنب لاجل ذا محـارمـه * وليسال الاله حسن الخاتمة

استدراك • ص (198 ـ 199)

سقط سهوا 22 بيتا من منظومة الفقيه الاديب

1 ـ 10 أبيات الاخيرة من باب اعارة الكتب والنساخة

2 ـ الباب الذي يليه وهو باب آداب يوم الخميس ويتضمن 12 بيتا •

والابيات هي :

أولا :

وابشر بـه مـا زيـد من حـروف أو مـا عسـى يكـون من تحريـف
وسطرك المنسوخ منـه علــــم بمـا يميـز ولـو بالقلــــم
والمحـو دع والضـرب لا تكثـره وبين سطريـك النقـا وفـره
واكتب بخلـوة وقـم عنـد الملـل وارصـد فـراغـك ودع عنـك العجل
واكتب بحمـرة تراجـم الكتــاب أو راس قـول أو سـؤال او جواب
أو بحـث أو فـائـدة أو لطيفـة أو عد أقـوال فخذهـا قـاعـدة (1)
أو شبـه ذاك وان اللـون اتحـد فغلـظ الخـط فذلـك اســد
وأن تجـد بالاصـل لحنـا ظاهرا وكنـت في العلـوم بحرا زاخـرا
فلتصلحـن لحنـه والملبـس اكتـب كذا عليـه فهـو أقيـس
أو اترك البياض فهـو أسلـم حتى ترى أصلابه تتمـم

ثـانيـا : بـاب آداب يوم الخميس :

يـوم الخميـس هو عيــد الطلبـة خـذ فيـه راحتـك يـاذا المرتبـه
واخـرج به واللحظ سرح فى رياض من تحتها تجري جداول حياض (2)
والطير تشـدو والغصـون في مـرح والانس يجري في مدائن آلفرح (3)
والزهـر أكمـامه شـق في طـرب وابسمت ثغـوره من ذا العجب (4)
أو آلخـرجــن لفسيـح متســـع أو موضع عالي النواحى المرتفع (5)
واجعـل خروجـه على أكمل حـال مع رفقـــة ذات جمـــال وكمـــال
وروحــوا الخـــاطـر بالمبـــاح فمـا عليكـم فيـه من جنـــاح
ولتنشدوا الاشعار فيـه بالنغـم فـانـه صفـو لـذائـذ النعـــم
ولعـب الكـرة ليـــس مذهبـــى اذ فيـه للعثـار أقـوى سبـب (6)
يـدنـس المـــروءة آلحصينـــة ويطـــرد الـوقـــار والسكينـــة
فمـا رأيـت فيـه شيئـا يحمـد فتـــرك فعلـــه لـــدي أحمـــد
والضـام دعهـا للعـوام تبـــرز ولعـب الشطـرنـــج قـد يجـوز

الهـــوامـــش :

(1) أو بحـث أو لطيفـة أو فـائدة — — — — —

(2) — — — — — من تحته تجرى جداول حيـــاض

(3) — — — — — والانـس يجرى فى ميـادين الفـــرح

(4) والزهر اكمـامـه شق من طـرب — — — — —

(5) — — — — — أو موضـع عـالى الفجـاج مرتفـع

(6) — — — — — اذ فيـه للتتـــال اقـوى سبـــب

الاشارة والبشارة في تاريخ واعلام
بَنِي مَسَّارَة

وما والاهما من مدينة وزان وقبائل جبالة المغربية

دراسة تاريخية - ثقافية - اجتماعية

سياسية واقتصادية لمنطقة الريف

الغربية

تاليف : عبد السلام البكاري

الغلاف من تصميم محمد



الاستاذ محمد عبد الوارث العمراني المساري

طبع الكتاب على نفقة الاستاذ محمد عبد الوارث العمراني المساري أطال الله بقاءه وجزاه خيرا عن بني مسارة.

• ولد الاستاذ محمد عبد الوارث العمراني بمدشر بوناهيض ربع بني كلة المسارية سنة 1928.

• انتخب نائبا برلمانيا سنة 1963 لدائرة تروال التي كانت تضم بني مزجلدة وبني مسارة بقسميها، وقبيلة غزاولة.

• للاستاذ محمد عبد الوارث العمراني غيرة وطنية على بلاده المغرب عرف بها على الصعيد الوطني والمحلي انه الرجل الذي كرس حياته للدفاع عن المظلومين،،،

وخير دليل هو هذا العمل الانساني الحي ألا وهو طبع كتاب الاشارة والبشارة في تاريخ واعلام بني مسارة.

الايداع القانوني رقم 1984/77

طبع دار النشر المغربية
الدار البيضاء